

اخبار الوزارة والكلية

صحيفة الجامعة العدد 374 التاريخ 2026 / 5 / 30

الكلمة الافتتاحية

تأدية مناسك الحج سعادة للروح، وصفاء للوجدان.

الحج رحلة إيمانية فريدة تتجاوز حدود المكان والزمان، وتسمو بالإنسان من عالم المادة إلى آفاق الروح الرحبة، فهو ليس مجرد انتقال إلى البقاع المقدسة وأداء لشعائر مخصوصة، بل هو مدرسة تربوية متكاملة تتجدد فيها معاني العبودية والخضوع لله تعالى، وتتطهر فيها النفوس من أدران الحياة وهمومها. ومن هنا كانت تأدية مناسك الحج سعادة للروح وصفاء للوجدان، إذ يجد الحاج نفسه في حضرة إيمانية تملؤها السكينة وتغمرها الطمأنينة.

وتؤدي مناسك الحج دوراً عظيماً في تغذية الروح وإحياء جوانب الإيمان فيها؛ فالإحرام يذكر الإنسان بحقيقة التجرد من زخارف الدنيا، والطواف حول الكعبة المشرفة يرسخ معاني التوحيد ووحدانية المقصد، والسعي بين الصفا والمروة يجسد قيمة السعي والأخذ بالأسباب مع حسن التوكل على الله، أما الوقوف بعرفة فهو أعظم مشاهد المناجاة والتضرع، حيث تتجلى الرحمة الإلهية وتُفتح أبواب المغفرة. وفي كل شعيرة من هذه الشعائر غذاء للروح ينعشها ويقوي صلتها بخالقها، حتى يعود الحاج بقلب أكثر نقاءً وإيماناً.

كما تسهم مناسك الحج في اطمئنان الضمير وراحة الشعور؛ لأن الحاج يعيش أياماً عامرة بالذكر والدعاء والاستغفار، فيراجع نفسه ويحاسبها، ويجدد عهده مع الله تعالى. وعندما يشعر المسلم أنه أدى ركناً عظيماً من أركان دينه، وأنه وقف في المشاعر المقدسة راجياً رحمة ربه، يغمر قلبه إحساس عميق بالرضا والسكينة. ولهذا كان الحج فرصة حقيقية للتوبة الصادقة وفتح صفحة جديدة يسودها الخير والاستقامة.

وتبرز أهمية المناسك في الدارين: الدنيا والآخرة. ففي الدنيا تغرس في النفس قيم الصبر والانضباط والتواضع والإخاء، وتدعو إلى المساواة بين الناس، حيث يقف الجميع بلباس واحد لا فرق بينهم إلا بالتقوى. أما في الآخرة فإن ثواب الحج عظيم وأجره كبير، وقد وعد الله تعالى عباده المؤمنين بالجزاء الحسن على ما يقدمونه من طاعات وقربات، وجعل للحج المبرور منزلة رفيعة وثواباً جزيلاً.

وبعد الحج ركناً أساسياً من أركان الإسلام، فرضه الله تعالى على المستطيع من عباده ليكون مظهراً لوحدة الأمة الإسلامية واجتماعها على عبادة الله الواحد. وهو عبادة تجمع بين الجهد البدني والإنفاق المالي والسمو الروحي، فتتجسد فيه معاني الطاعة الكاملة لله تعالى. ومن خلال هذه الفريضة العظيمة يتعلم المسلم معاني التضحية والصبر والالتزام، ويزداد يقينه بأن السعادة الحقيقية تكمن في القرب من الله والامتثال لأوامره.

وهكذا يبقى الحج من أعظم العبادات أثراً في النفس الإنسانية، فهو سعادة للروح، وصفاء للوجدان، وطمأنينة للضمير، ومنهل من مناهل الإيمان والتقوى. ومن فقهه الله لأداء هذه الفريضة فقد نال شرفاً عظيماً ومنحة ربانية جلييلة، تعينه على السير في دروب الحياة بقلب مطمئن ونفس مؤمنة، راجياً رحمة الله في الدنيا وفوزه برضوانه في الآخرة.

أ.م.د. طالب الموسوي
رئيس التحرير
رئيس مجلس الإدارة



وزير التعليم وكالة يعقد اجتماعاً مع الملاك المتقدم ويحدد مسارا تنفيذيا لمواكبة المنهاج الحكومي



عقد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة الدكتور عبد الحسين الموسوي اجتماعاً مع الملاك المتقدم في مستهل تكليفه بمهمة تسيير أعمال وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وأكد خلال الاجتماع أهمية الوزارة ومؤسساتها في رفد القطاعين العام والخاص بالخبراء والمختصين وأصحاب المهارات وتطوير رأس المال البشري للدولة العراقية فيما حدد واحداً وعشرين يوماً لمسار البرنامج التنفيذي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمواكبة متطلبات المنهاج الحكومي.

بدورهم أعرب أعضاء الملاك المتقدم عن تهنيتهم لسيادة الدكتور عبد الحسين الموسوي بهذه المسؤولية في وزارتي الصحة والتعليم العالي مشيرين إلى أن الجامعات العراقية تسير على وفق رؤية وزارية منتظمة تلي حاجة المجتمع إلى الخدمات التعليمية والأكاديمية.

دائرة الإعلام والاتصال الحكومي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

محافظ واسط يزور جامعة الكوت لبحث آفاق التعاون المشترك .



استقبلت جامعة الكوت السيد محافظ واسط الأستاذ علي حسن سليمون المحترم ، في زيارة هدفت إلى تعزيز التعاون بين الحكومة المحلية والجامعة ودعم المشاريع التعليمية والتنموية في المحافظة . وشهدت الزيارة لقاء تناول أهمية توظيف الإمكانيات العلمية والأكاديمية لجامعة الكوت في خدمة المجتمع المحلي ، إلى جانب بحث سبل تطوير التعاون المشترك في المجالات العلمية والخدمية .

4 مرتكزات لموازنة 2026



بغداد: مراسلو الصباح
تواجه السياسة المالية للبلاد اختباراً حرجاً في ضبط التوازنات الاقتصادية، إذ أفصحت لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية النيابية عن أربعة مرتكزات أساسية تهدف إلى تحسين موازنة (2026) ضد الهزات الخارجية. يأتي هذا الحراك التشريعي في ظل بيئة إقليمية ودولية معقدة، تتقاذفها صدمات أسواق النفط والتوترات الجيوسياسية المحتملة في الممرات المائية الحيوية، مما يضع أمن العراق المالي أمام استحقاقات استثنائية. وقالت عضو لجنة النفط النائب حوراء عزيز الموسوي: إن موازنة (2026) ستعتمد على أربعة مرتكزات أساسية، في مقدمتها تحديد سعر نفط تحوطي يبلغ نحو (60) دولاراً للبرميل، إلى جانب ترشيد الإنفاق العام، وزيادة الإيرادات غير النفطية، وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيس لتمويل الموازنة. وأشارت في حديثها لـ"الصباح" إلى وجود نقاشات داخل اللجنة بشأن سبل تقليل العجز المالي في ظل تراجع التوقعات العالمية لأسعار النفط، محدثة من أن أي تغيير في أسعار المشتقات النفطية قد ينعكس تدريجياً على الأوضاع المعيشية للمواطنين. في السياق نفسه، دعا عضو ائتلاف دولة القانون، النائب الدكتور علي الأثيرجوي، إلى ضرورة اعتماد خطة طارئة شبيهة بقانون الأمن الغذائي في حال تعذر إقرار موازنة (2026) ضمن التوقعات الدستورية، مبيناً أن الظروف الحالية تستدعي إجراءات استثنائية لضمان استمرار عمل مؤسسات الدولة بشكل منظم. وأضاف أن العراق يواجه تحديات اقتصادية تتعلق بحجم المديونية الداخلية والخارجية، فضلاً عن التوترات الإقليمية التي تزيد من تعقيد المشهد المالي العام. من جانبه، عد الباحث في الشأن الاقتصادي بسام رعد تحديد سعر نفط تحوطي عند (60) دولاراً للبرميل خطوة استباقية تهدف إلى ضبط الإنفاق العام وتجنب تفاقم المديونية الداخلية، إلا أنه أشار إلى أن هذه المعطيات قد لا تكون كافية لسد الفجوة بين الإيرادات والنقائص الفعلية، في ظل استمرار الضغوط على الموازنة العامة بدوره، رجح الخيار الاقتصادي نبيل المرسومي إمكانية ترحيل موازنة (2026) إلى عام (2027)، عازياً ذلك إلى ضيق الوقت واضطراب أسواق النفط وتذبذب كميات التصدير، لاسيما في ظل تداعيات أزمة مضيق هرمز.

استعدادات عيد الأضحى تُنعش الأسواق

بغداد: سرور العلي

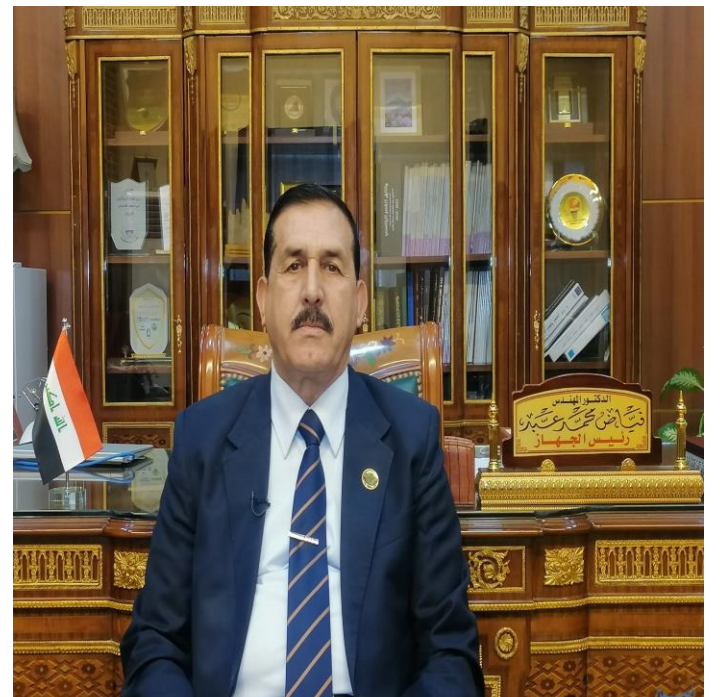
تزيّنت شوارع بغداد وساحاتها العامة بأجواء احتفالية مبكرة مستبشرة بقرب حلول عيد الأضحى المبارك، إذ شهدت الأسواق والمجمعات التجارية حركة اقتصادية ونشاطاً استثنائياً، أنعشه قرار الحكومة تقديم موعد توزيع رواتب الموظفين والمتقاعدين والمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية قبل حلول العيد، لتمكين الأسر من تلبية متطلبات العيد. ورافق هذا الزخم التنبضي في "المولات" والمحال، انتشار ميداني كثيف لرجال المرور على مدار الساعة، مما أمان انسيابية ممرية ملحوظة حدثت من الاختناقات المعتادة في مثل هذه المناسبات. كما تزامن النشاط التجاري مع حملة خدمية واسعة نفذتها ملاكات أمانة بغداد تضمنت تبليط الشوارع، وإكساء الأرصفة، وتحديث الإنارة، وغرس الأشجار والزهور في الجزرات الوسطية. وأكد المتحدث باسم أمانة بغداد، عدي الجندي، لـ"الصباح"، استنفار الملاكات الخدمية في (14) دائرة بلدية طيلة أيام العيد من دون توقف، مؤكداً شمول الخطة غسل مقتربات الجوامع والحسينيات تزامناً مع صلاة العيد، وتأهيل الحدائق والمتنزهات العامة لاستقبال العائلات والأطفال. وعلى الصعيد الروحي، يستعد آلاف البغداديين لتنظيم رحلات عائليّة وجماعيّة نحو المراقد المقدّسة في النجف الأشرف وكربلاء المقدّسة لإحياء يوم عرفة وأيام العيد.



التقييس يُشدّد الرقابة على خزن وحفظ المنتجات

بغداد: الصباح

أطلق الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية خطة رقابية مكثفة، تزامناً مع موجة الارتفاع المبكر لدرجات الحرارة، لضمان التزام التجار والمصنعين بآليات الحفظ والخزن السليم للمنتجات المحلية والمستوردة في الأسواق. وأوضح رئيس الجهاز التابع لوزارة التخطيط، الدكتور المهندس فياض الدليمي، لـ"الصباح"، أن الخطة تستهدف حماية المستهلك وتحسين الأسواق من السلع التي تفقد جودتها ومطابقتها للمواصفات بسبب سوء التخزين في فصل الصيف. وحذر الدليمي من تعريض البضائع الحساسة لأشعة الشمس المباشرة أو تخزينها في ممرات مكشوفة تفتقر للتبريد، مما يتسبب في تلفها السريع وتغيير خواصها الفيزيائية والكيميائية.



القيادة الجديدة.. إستراتيجيات منتظرة

الحلة: مجد عجيل

تتجه أنظار الشارع الرياضي العراقي نحو المرحلة المقبلة، بعد انتخاب إدارة لاتحاد كرة القدم، وسط آمال واسعة بفتح صفحة مختلفة تعالج أزمات السنوات الماضية وتؤسس لمرحلة أكثر استقراراً واحترافية، بالتزامن مع الاستحقاقات المهمة التي تنتظر المنتخبات الوطنية وفي مقدمتها نهائيات كأس العالم المقبلة.

وتترقب الجماهير الرياضية خطوات الاتحاد الجديد بقدر كبير من الاهتمام، بعدما باتت تطالب بمشروع كروي متكامل يتجاوز الحلول المؤقتة والإنجازات الآتية، ويعمل على نقل الكرة العراقية من حالة الاجتهادات الفردية والعشوائية إلى منظومة احترافية متطورة قادرة على إعادة المنتخبات الوطنية إلى واجهة المنافسات القارية والدولية.

ويرى مدرب الكرة عقيل هاتو، في حديث لـ"الصباح الرياضي"، أن المرحلة الحالية تتطلب إدارة تعتمد القوانين واللوائح الواضحة أساساً لعملها، بعيداً عن المصالح الشخصية أو القرارات الارتجالية، مع ضرورة الالتزام الكامل بالأنظمة المحلية والدولية.

وأضاف أن الاتحاد الجديد مطالب بوضع إستراتيجية طويلة الأمد لبناء المنتخبات الوطنية بمختلف الفئات العمرية، إلى جانب اختيار أجهزة فنية مؤهلة قادرة على تحقيق نتائج إيجابية وتمثيل الكرة العراقية بصورة تليق بتاريخها.

من جانبه، أكد المدرب قصي هاشم أن من أبرز أولويات المرحلة المقبلة بناء قاعدة حقيقية للمستقبل، من خلال تفعيل دوري الرديف ومسابقات الشباب والناشئين، وإنشاء لجان متخصصة لاكتشاف المواهب، فضلاً عن تشديد الرقابة على أعمار اللاعبين للحد من ظاهرة التزوير.

وأشار هاشم إلى أهمية التنسيق مع الجهات الحكومية لتطوير الملاعب والمنشآت الرياضية وصيانتها بصورة مستمرة، بما ينسجم مع الحضور الجماهيري الكبير والشغف المتزايد بكرة القدم العراقية.



منتخبنا يبدأ معسكر جبرونا

بغداد : الصباح الرياضي

باشر منتخبنا الوطني لكرة القدم ألسبت، تدريباته في معسكره المقام حالياً بمدينة جبرونا الإسبانية، ضمن تحضيراته لخوض المباراة الودية الأولى أمام منتخب أندورا، المقررة في التاسع والعشرين من الشهر الحالي، في إطار استعدادات «أسود الرافدين» لخوض نهائيات كأس العالم في (أميركا وكندا والمكسيك).

وكان وفد المنتخب قد وصل إلى إسبانيا، أول أمس الجمعة، على متن طائرة خاصة للدخول في معسكر تدريبي يتضمن خوض مواجهتين وديتين، الأولى أمام أندورا، والثانية أمام المنتخب الإسباني، قبل التوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية لملاقاة منتخب فنزويلا في آخر تجاربه التحضيرية قبيل الدخول في غمار النهائيات العالمية.

وشهدت تدريبات المنتخب التحاق عدد من اللاعبين المحترفين في الدوريات الأوروبية، يتقدمهم لاعب أوترخت الهولندي زيدان إقبال، إلى جانب كل من أيما شير، وماركو فرج، وداريو نامو، بينما من المؤمل أن يكتمل عقد المنتخب خلال الأيام المقبلة بانضمام بقية اللاعبين تبعاً.



المبارز البارالمبي زين العابدين يتأهب لمونديال فلوريدا الأميركية

بغداد: رحيم رزاق الجبوري

يواصل بطل المصارعة على الكراسي المتحركة، زين العابدين غيلان حسن، اعتلاء منصات الإنجاز بتربعه على قمة التصنيف العالمي «الرينك» المعتمد من منظمة World Abilitysport لشهر شباط 2026، واضعاً اسمه بين أبرز نجوم اللعبة دولياً بعد مسيرة حافلة استهلّت عام 2008 مع منتخب الشباب البارالمبي لسلح السيف، ليعيد صياغة خارطة المنافسة العالمية باسم العراق، مثبتاً أن الإرادة الوطنية قادرة على تجاوز أعظم التحديات. وأكد غيلان لـ"الصباح الرياضي" أن التحدي الأكبر في بداياته كان إثبات قدرة الرياضي (متحدي الإعاقة) على قهر الظروف وتحقيق التفوق والإنجاز، حيث تدرج في أندية النصر والذرى والوسام والشموخ، وصولاً لنادي الاتصالات الحالي، تحت إشراف المديرين جمال حسن ورحيم فالح اللذين أسهما في صقل هويته الهجومية على الحلبة وتطوير مهاراته التكتيكية. ويجمع البطل بين التفوق الرياضي والأكاديمي بحيازته بكالوريوس في علوم المحاسبة، ويمتلك سجلاً مرصعاً بالألقاب البارالمبية والدولية، أبرزها فضية بارالمبياد باريس 2024، وذهبيتا كأس العالم في إيطاليا وإندونيسيا، فضلاً عن فضية بطولة هنغاريا، محققاً أرقاماً قياسية وضعت الفلسفة التدريبية العراقية تحت مجهر الإشادة العالمية. غيلان لفت إلى أن واقع الدعم المالي واللوجستي في العراق "ضعيف جداً" ولا يوازي حجم الإنجازات العالمية المتحققة، مؤكداً حاجة اللعبة الماسة لبنية تحتية متطورة وقاعات تدريبية مجهزة لضمان استمرار الحضور الدولي وتأمين جيل جديد من الأبطال البارالمبيين القادرين على صون مكتسبات اللعبة. وعن سر جاهزيته، أوضح أنه يلتزم ببرنامج صارم بواقع 4 ساعات تدريبية يومياً، تتضاعف إلى وحدتين (صباحية ومساءلية) قبيل البطولات للحفاظ على التركيز البدني والذهني الفائق قبل الدخول في مواجهات الحسم الشرسة.



ناسا تجري تحديثاً لخطة قاعدة القمر



ستقدم وكالة ناسا تحديثاً حول خططها لبناء قاعدة قمرية، حيث ستعقد الوكالة مؤتمراً صحفياً الثلاثاء المقبل الساعة 2 ظهراً بتوقيت شرق الولايات المتحدة في مقرها الرئيسي في واشنطن العاصمة، "لعرض خطط القاعدة القمرية وتبسيط الضوء على التقدم المحرز نحو وجود دائم على سطح القمر".

وفقاً لما ذكره "space"، أضاف مسؤولو الوكالة في البيان أن قادة ناسا سيناقشون خلال الحدث "التقدم المحرز في البرنامج، بما في ذلك الشركاء الصناعيين الجدد وخطط المهمة".

وتعدّ القاعدة القمرية جزءاً أساسياً من برنامج أرتيميس التابع لناسا لاستكشاف القمر المأهول، ويهدف برنامج أرتيميس إلى إقامة وجود بشري دائم على سطح القمر وحوله خلال العقد القادم، وتطوير المعارف والمهارات التي تُسهم في إيصال رواد الفضاء إلى المريخ في المستقبل القريب.

وانطلقت مهمتان من برنامج أرتيميس حتى الآن: مهمة أرتيميس 1 غير المأهولة إلى مدار القمر في أواخر عام 2022، ومهمة أرتيميس 2 التي أرسلت أربعة رواد فضاء حول القمر وعادوا إلى الأرض الشهر الماضي.

وجدير بالذكر أن أول هبوط مأهول على سطح القمر منذ برنامج أبولو سيتم على متن مهمة أرتيميس 4، التي تعتزم ناسا إطلاقها في أواخر عام 2028، وسيسهم ذلك في وضع الأساس لقاعدة القمر،

التي سيتم بناؤها بالقرب من القطب الجنوبي بين عامي 2032 و2036، إذا سارت الأمور وفقاً للخطة.

شاشات الهاتف تُحوّل عادات النوم إلى أزمة نفسية



تشير دراسة حديثة من جامعة كوبنهاجن إلى أن استخدام الشاشات بشكل مفرط، خصوصاً في الليل، يرتبط بشكل قوي بسوء النوم وتدهور الصحة النفسية لدى الشباب، الدراسة لم تركز على سبب واحد فقط، بل كشفت عن شبكة معقدة من 175 علاقة مترابطة بين السلوكيات النفسية والاجتماعية والبيولوجية. توضح النتائج، أن تصفح الهاتف أو استخدام وسائل التواصل قبل النوم لا يؤثر فقط على ساعات النوم، بل يخلق سلسلة من التأثيرات المتتالية، مثل زيادة الشعور بالوحدة، وتراجع التفاعل الاجتماعي المباشر، ما قد يؤدي إلى أعراض اكتئاب. وفي المقابل، هذه المشاعر تدفع الشخص لاستخدام الهاتف أكثر، مما يعمّق المشكلة في حلقة مفرغة يصعب كسرها. كما تشير الدراسة، إلى أن قلة النوم الناتجة عن هذه العادات قد تؤدي إلى عادات غذائية غير صحية، مثل تناول وجبات عالية السعرات ليلاً، وهو ما يزيد من مشاكل الوزن والالتهابات، وبالتالي يفاقم الحالة النفسية. المشكلة ليست "عادة واحدة سيئة" فقط، بل نظام متكامل من السلوكيات المتداخلة، لذلك فإن حلها لا يكون بمجرد تقليل استخدام الهاتف، بل يحتاج لتغيير نمط الحياة بشكل شامل ومتوازن.

الحج يعلمنا كيف نُسلم لله بعقل مؤمن دراسة في فلسفة الحج وأبعاده التربوية والعقدية والأخلاقية والاجتماعية : إعداد : د.طالب زيدان الموسوي جامعة الكوت

الملخص :

يُعدّ الحج من أعظم الشعائر الإسلامية التي تتجاوز البُعد التعبدية الظاهري لتؤسس منظومة تربوية متكاملة، تهدف إلى بناء الإنسان المؤمن القادر على تحقيق التوازن بين التسليم المطلق لله تعالى والتفكير الواعي. يهدف هذا البحث إلى بيان فلسفة الحج بوصفه مدرسة عملية لتجسيد مفهوم "التسليم الواعي"، وذلك من خلال تحليل رمزية المناسك وربطها بقصص الأنبياء، ولا سيما إبراهيم عليه السلام وإسماعيل عليه السلام، مع إبراز الأبعاد العقدية والأخلاقية والاجتماعية للحج. وقد توصل البحث إلى أن الحج يمثل نموذجاً فريداً في تربية الإنسان على الطاعة الواعية، لا الطاعة العمياء، بما يعزز بناء شخصية إيمانية متوازنة.

أولاً: قصة نبينا إبراهيم عليه السلام مع زوجته السيدة هاجر عليها السلام وولده نبينا إسماعيل عليه السلام ليست مجرد "طاعة لزوجها" بالمعنى الضيق، بل هي طاعة لله أولاً. السيدة هاجر عليها السلام لم تكن تطيع إبراهيم لأنه زوجها فقط، بل لأنها أدركت أن الأمر وحي من الله، ولذلك قالت كلمتها العظيمة: "إذا لا يضيعنا الله".

إذن الدرس هنا أعمق:

الإيمان والثقة بالله فوق كل تفسير عقلي مباشر فضلاً عن أنها درس لطاعة الزوجة لزوجها ...

ثانياً: في قصة الذبح مع نبينا إسماعيل عليه السلام، نرى نموذجاً راقياً ليس مجرد طاعة الابن لأبيه فقط ، بل توافق الإرادتين على طاعة الله:

"يا أبت افعل ما تؤمر"

فهو لم يعص امر أباه ، بل وافق وسلم امره لانه فهم أن الأمر إلهي وهنا توافقت الطاعة لله مع الطاعة الى الأب ...

ثالثاً: ان وجود "مدرسة الطاعة" في اركان الحج، لكن لابد ان تتوسع في :

* طاعة الله فوق كل اعتبار

* التسليم لأمره حتى مع عدم إدراك الحكمة

* الفداء والتضحية (كما في الذبح)

* السعي والأخذ بالأسباب (كما في سعي هاجر بين الصفا والمروة)

* وحدة الأمة والمساواة (في الإحرام)

رابعاً: الحج كما أُسس على يد نبينا إبراهيم عليه السلام وأعيد تشريعه وتكامله في رسالة نبينا وحيبينا ورسولنا الكريم محمد ﷺ، هو منظومة تربوية كاملة، وليس درساً واحداً في الطاعة فقط الكلمات المفتاحية: الحج، التسليم، الطاعة، العقل، التربية الإسلامية، مجد ﷺ ، إبراهيم عليه السلام ، إسماعيل عليه السلام ، هاجر عليها السلام .

المقدمة :

يمثل الحج أحد أركان الإسلام الخمسة، وقد شرعه الله تعالى ليكون محطة سنوية لإعادة بناء الإنسان روحياً وفكرياً. وليس الحج مجرد انتقال مكاني أو أداء طقوس محددة، بل هو تجربة وجودية عميقة تعيد صياغة علاقة الإنسان بربه وبنفسه وبالآخرين.

ومن هنا تبرز الإشكالية المركزية للبحث:

كيف يحقق الحج التوازن بين التسليم لله تعالى واستخدام العقل؟

المبحث الأول: مفهوم التسليم في الإسلام

أولاً: تعريف التسليم

التسليم في الاصطلاح الإسلامي هو:

الانقياد الواعي لأمر الله تعالى مع الاطمئنان القلبي بحكمته، سواء أدرك العقل العلة أم لم يدركها.

ثانياً: العلاقة بين العقل والتسليم

الإسلام لا يدعو إلى إلغاء العقل، بل إلى توظيفه في:

* إدراك صدق الوحي

* فهم مقاصد الشريعة

* التأمل في الحكم

ومن ثم، فإن التسليم الحقيقي هو:

تسليم بعد قناعة، لا خضوع بلا فهم.

المبحث الثاني: الجذور الإبراهيمية لفلسفة الحج

1. نموذج إبراهيم عليه السلام: الطاعة القائمة على اليقين

امتثل إبراهيم للأوامر الإلهية رغم شدتها، مما يعكس:

* الثقة المطلقة بالله

* إدراك أن الأمر الإلهي لا يخلو من حكمة

2. نموذج هاجر: السعي مع التوكل

لم يكن موقف هاجر مجرد طاعة، بل:

* وعي بأن الأمر من الله

* حركة وسعي (بين الصفا والمروة)

→ مما يؤسس لمعادلة:

التوكل + العمل = الإيمان الحقيقي

3. نموذج إسماعيل عليه السلام: التسليم المشترك

قوله: "يا أبت افعل ما تؤمر" يعكس:

* فهماً عميقاً لطبيعة التكليف

* مشاركة واعية في الطاعة

المبحث الثالث: فلسفة المناسك ودلالاتها التربوية

أولاً: الإحرام – تجريد الذات

* خلع مظاهر التمايز

* تحقيق المساواة

→ دلالة: التحرر من الأنانية

ثانياً: الطواف – مركزية التوحيد

* الدوران حول الكعبة

→ دلالة:

أن الله هو مركز الحياة

ثالثاً: السعي – فلسفة الحركة في الإسلام

* تكرار السعي بين الصفا والمروة

→ يرسخ:

* قيمة العمل

* رفض السلبية

رابعاً: رمي الجمرات – الصراع مع الشيطان

→ دلالة:

* مقاومة الإغراءات

* تجديد العهد مع الله

خامساً: الذبح – أعلى درجات التسليم

→ يرمز إلى:

* التضحية

* تقديم محبة الله على كل شيء

المبحث الرابع: الحج والتوازن بين العقل والتسليم

الحج يقدم نموذجاً عملياً لهذا التوازن من خلال:

1. مناسك غير مفهومة بالكامل عقلياً

→ تعلم الإنسان التسليم

1. مناسك ذات دلالات واضحة

→ تحفز التفكير والتأمل

1. التجربة الجماعية

→ تعزز الوعي الاجتماعي

وبذلك يتحقق:

التكامل بين البُعد الغيبي والبُعد العقلي

المبحث الخامس: الأبعاد التربوية والاجتماعية للحج

1. البعد التربوي

* ضبط النفس

* الصبر

* الانضباط

2. البعد الأخلاقي

* ترك الجدل

* احترام الآخرين

3. البعد الاجتماعي

* وحدة الأمة

* إزالة الفوارق الطبقية

4. البعد الحضاري

* لقاء الثقافات الإسلامية

* تبادل المعرفة

النتائج :

توصل البحث إلى ما يلي:

1. الحج ليس طقوساً جامدة بل منظومة تربوية متكاملة

2. التسليم في الحج هو تسليم واع قائم على الإيمان لا الجهل

3. المناسك تجسد فلسفة التوازن بين العقل والوحي

4. النموذج الإبراهيمي يمثل الأساس الفكري للحج

5. الحج يعيد بناء الإنسان فردياً واجتماعياً

الخاتمة :

إن الحج مدرسة إلهية تهدف إلى بناء الإنسان القادر على الجمع بين الإيمان العميق والعقل الواعي. وهو لا يعلم الطاعة العمياء، بل يرسخ مفهوم التسليم القائم على الثقة بالله بعد إدراك صدق الوحي.

وبذلك يتحقق المعنى العميق للعبادة:

أن يكون الإنسان عبداً لله بعقله وقلبه وسلوكه.

والحمد لله أولاً وآخر



رئاسة جامعة الكوت تكرم الكليات المتصدرة في نشاطات التعليم المستمر بدرع الإبداع والتميز .



كلية التقنيات الصحية والطبية في جامعة الكوت تُسدل الستار على امتحاناتها الوزارية وسط إشادة بالانضباط والتنظيم .



جواهر حبي

شعر: منتهى صالح السيفي

تأخذي كل الأشياء إليها..

مثل حمامة بيت

تاقت للعش وللزغب..

هي بغداد عاصمة القلب..

وجوه حبي...

مدرستي، بيتي، جاري

وصحاي

مذ كنت صغيره..

مأجملها، وهي تداعب شعري

برذاذ الشط وظل النخلة..

هي اجمل ما خلق الله

وأحلى طفله

هي في عيني تمح

نورسة حطت في دجلة...

استراحة قلم

وهن البراع وما أجف مداة
نصب ألم به فكف رفاةوهن أقر من السكون بهداة
لما أبان الرئب فيه سداةو توجست منه الحروف تنحيا
وتهامست تشكو فكل فؤاةومن الجزاء توسمت بغزيره
تأمل الرجوى فقل حصاةشرع تناشدة الوفا بعوده
متجنباً عسراً فطال قعاةلا صولة تهب المنى كرم الجنى
لو صار ينطفأ الرجا ومراةلن يستقيم الهدى في قدير سما
حتى بيان جزيلة وزياةجست طيور الفكر توق سماءها
فجزا تريد اذا أقام عماةشعر: عمار محمد
اغضب

شعر: ریحاب مدين / مصر

قال أ تقسم علي عفتك ؟
قلت اقسم بدنينا التي أوتيتها و ما ضاع من اعماري !
و بعشق و شوق يشهدان عذابي بيميني تلك لم اخط للوصل حرفا و اكنم نرف
جرحا بتلك يساري !
قال تقسم بماذا ؟
قلت بعشق و شوق يخبلن لي و جحيمهما لا يصلاه غير صابني فجاري !
بعشق و شوق يشعلن مصابيح ليبي فهيجن حر صبابتي و أطلقن سراح
اعصاري !
تمر الليالي و لا أري لها أملا و غيرها مني تجلدي و اصطباري !
مت في هذا الغرام صبا و كان القليل منه يلمح الناس في عيني و في القلب زود
و اكثاري !
قال انت ياءس ؟
قلت لا الهجر ينسيني غلتي في هواه ، و لا لموعدا أوان مواسمه غضبت
الأثماري !
يا بؤس من سل الزمان عليهم سيف هجر و سقي أرض المحرومين دمع أو دماء
جواري !
مساقون أمام سيفه الي موت و كفي بالعشق ذنبا ، ربه غفاري !
قال كفي ، شهدت لك بالعذاب !
قلت لا أملك شهودا علي تلك الصباية و الأسي ، آه علي قلبي المضني ، و آه من
وغي الافكاري !
قال أ هكذا ترجو لقاءه ؟
قلت غائبا لا يرتجي موعده و لا يدري حريق مهجتي و ما أشعل النار في اجماري
؟

من منصفي من ذاك الغرام ؟
و ما حل بي منه ، و من يلتمس في محبته أعزاري ؟
قال أ هكذا تحترق حبا ؟
قلت علي نيران الحب تصلب جزوتي ، و لا اسف علي و لا حذاري !
آه ، أبث شكواي صمتا ان اجتاح النهار حصني ، او أباح الليل أسراري !

موعد

قال أ لك موعدا معه ؟
قلت منذ أن خلقنا !
قال و متى موعده ؟
قلت قبل قيامه الروح !
قال و هل قابلته ؟
قلت و منذ حينها و نحن لم نفترق !
قال اي فراق به ؟
قلت فراق خل حره الهجير !
قال ستقترب منه ؟
قلت القرب منه لا ينال بموعد !
قال بضع خطوات اليه ؟
قلت تراب قدمه خطوه تلو خطوه يجول هناك علي الشاطيء
الآخر !
قال موعدكما ليلا ام نهارا ؟
قلت دبيب صوت الحب يقرع مسامعنا من ولوج الليل حتي أطراف
النهار !
لا عن قوه و لا مغالبه نكتمه لكن هوي النفس نمسكه علي هون
فما الحكم بما نهوي ما لدينا خيار !
قال انت متعطش للقاءه ؟
قلت عطشنا و لا استبقنا الماء يوما و كانت آلام التمني تنساب ملأ
جراري !
قال و تشتاقه أيضا ؟
قلت نزوات الشوق أمواج تنحسر عن ضفتينا و وشاياتها تنم عن
اخباري !
قال أ موعدا لوصالكما ؟
قلت حبنا جحيما الذي نحياه صمتا ، و وصلنا جنون موصوم
بأوزاري !
الحب صمتا ليس هدرا للروح و إن وهت به ، اقررنا بهذا أو كان
لدينا انكاري !



مجلس جامعة الكوت يعقد اجتماعه الدوري اليوم؛ لمناقشة عدد من الملفات الأكاديمية والإدارية.



عقد مجلس جامعة الكوت اجتماعه الدوري - اليوم السبت- برئاسة السيد رئيس الجامعة الأستاذ المتمرس الدكتور فاخر جبر المحمداوي، وبحضور مساعديه للشؤون العلمية الأستاذ المتمرس الدكتور عبدالزهرة الربيعي، وللشؤون الطلابية والدراسات العليا الأستاذ المتمرس الدكتور أديب قاسم شندي، وعدد من السادة عمداء الكليات. وناقش المجتمعون عدداً من المحاور المهمة، من بينها الامتحانات التقييمية، واستخدامات نظام (Grade Book) في عمل اللجان الامتحانية للأقسام العلمية، إلى جانب متابعة سير الامتحانات للوجبتين الصباحية والمسائية، والنتائج الامتحانية، والأجور الدراسية، فضلاً عن بحث عدد من الأمور العامة المتعلقة بسير العمل الأكاديمي والإداري في الجامعة. كما أكدت رئاسة الجامعة أهمية تعزيز الأداء المؤسسي وتطوير الأنظمة الإلكترونية بما يساهم في الارتقاء بالواقع الأكاديمي والإداري داخل الجامعة.

رئاسة جامعة الكوت تهنيئ الباحث مصطفى عبدالامير نجم الصفار بمناسبة نيله شهادة الماجستير .



تقدم رئاسة جامعة الكوت بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى السيد مصطفى عبدالامير نجم الصفار ، بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في تخصص التاريخ الإسلامي من جامعة آزاد الإسلامية ، عن رسالته الموسومة (دراسة التطورات الثقافية في المدينة المنورة بعد الهجرة حتى عام 40 هـ) ، والتي نال على إثرها تقديراً علمياً بدرجة امتياز .واذ تبارك رئاسة الجامعة هذا الإنجاز العلمي المتميز ، فإنها تعبر عن اعتزازها بما تحقق من تفوق أكاديمي يعكس الجهد العلمي الرصين والبحث المعمق ، متمنية له دوام التوفيق ومزيداً من النجاحات في مسيرته العلمية والبحثية ، خدمة للعلم والمعرفة .

تصميم

م. د. هادي طالب الموسوي
م. هسين علي ذويب
م. م. كزار هيدر شاكر

السيدة منتهى الكناشي

المصور سجاد الهاشمي
السيد محمد زيدان شعبان

م. د. علي سعد طوان

أ.م. د. محمود عبد الجبار محمود
م. د. هادي طالب الموسوي
م. م. واثق نعيم طوان
السيد رنا محمد صالح

امضاء هيئة التحرير

أ. د. فاخر جبر مطر
أ. د. رهم عبد علي الغريباوي
أ.م. د. رهم جودي فياض
م. د. راسي نوري هودي